اجتماع رباعي في جوبا بعد يومين من أول لقاء بين سلفاكير ومشار

تحركات إفريقية لنزع فتيل أزمة جنوب السودان .. و«المتحدة» تدعو لمساندة الجارة الشمالية

عواصم - «وكالات» - دعا مبعوث الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية الدكتور عبدالله المعتوق دول العالم الى دعم السودان ومساندته في استضافته مئات الالاف من اللاجئين من دول الجوار خاصة من دولة جنوب السودان.

جاء ذلك خلال زيارة المعتوق امس الاول مع المفوض السامي لشؤون اللاجئين انطونيو غوتيريس لعدد من معسكرات اللاجئين بمنطقة (الجبلين) بولاية النيل الابيض السودانية الحدودية مع دولة جنوب السودان للوقوف على اوضاع اللاجئين والتعرف على احتياجاتهم الانسانية.

وقال المعتوق في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان هناك 180 الف لاجئ في السودان فروا خلال الاشهر الماضية من الصراع الدائر في دولة جنوب السودان الى جانب لاجئين من دول الجوار الاخرى مثل ارتيريا واثيوبيا وافريقيا الوسطى وغيرها.

وأكد ان اوضاع اللاجئين ماساوية وتحتاج الى تضافر الجهود الدولية مع السودان الذي فتح حدوده لاستقبال اللاجئين الذين ما يزالون يتدفقون الى الاراضي السودانية.

وعبر عن تقديره لقرار الرئيس السوداني عمر البشير القاضي بالتعامل مع اللاجئين من دولة جنوب السودان كأبناء شعبه ونزع صفة اللجوء منهم والسماح لهم بحرية الحركة والتنقل والعمل في اي مكان بالسودان.

واضاف ان السودان يحتاج الى مواجهة الاعداد الكبيرة من اللاجئين التي اثرت على البنية التحتية ومختلف الخدمات في مجالات الصحة والتعليم والرعاية.

ومن جانبه تعهد المفوض السامي غوتيريس بالعمل مع المعتوق من اجل ايصال رسالة الى العالم بالجهد الذي يقوم به السودان في المجال الانساني وضرورة الوقوف معه معربا عن تقديره للسودان الذي يستضيف اللاجئين رغم قلة الامكانات والتحديات التي تواجهه.

واعرب عن ثقته بان يسهم الدكتور المعتوق في ايصال هذه الرسالة للعالم مشيرا الى دور المعتوق في الفعاليات الانسانية الدولية ومنها مؤتمر دعم الوضع الانساني الذي اقيم بالكويت مؤخرا.

ودعا غوتيريس العالم للانتباه لمحنة اللاجئين الجنوبيين وتزايد الحاجة للوقوف معهم خاصة في ظل عدم وجود بوادر حقيقية لانهاء الصراع في بلادهم في وقت قريب.

واعلن تكفل المفوضية السامية بثلث الاحتياجات التي حددتها ولاية (النيل الابيض) لتقديم الخدمات للاجئين والبالغة عشرة ملايين دولار داعيا المجتمع الدولي وبقية المنظمات الى التكفل ببقية المبلغ.

ومن المقرر ان يجري المعتوق وغوتيريس سلسلة من الاجتماعات مع كبار المسؤولين في السودان لبحث الاحتياجات الانسانية فضلا عن توطيد علاقات التعاون بين الحكومة السودانية والمنظمات الانسانية الدولية وذلك خلال زيارتهم الحالية للسودان.

يذكر ان الوفد الى منطقة الجبلين ضم الى جانب المعتوق وغوتيريس مسؤولي المنظمات الدولية ووكالات الامم المتحدة العاملة بالسودان ومفوضيتي العون الانساني وشؤون اللاجئين والسفير الكويتي لدى الخرطوم طلال منصور الهاجري وعددا كبيرا من المنظمات الانسانية والخيرية بالسودان.

وعلى صعيد ذا صلة عقدت في دولة جنوب السودان قمة رباعية تضم قادة كل من كينيا واثيوبيا واوغندا، إضافة إلى البلد المضيف، لبحث سبل إحلال السلام في جنوب السودان بين الحكومة ورياك مشار نائب الرئيس السابق.

وقال اتينج ويك اتينج المتحدث باسم رئيس جنوب السودان إن القمة التي ستعقد ليوم واحد تأتي بعد مرور يومين من لقاء جمع رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت بخصمه رياك مشار في اروشا بتنزانيا، اسفر عن اتفاق إعلان مبادئ لحل الخلافات بين الجانبين.

وكان سلفاكير ونائبه السابق رياك مشار قد اقرا في اللقاء المذكور بمسؤوليتهما المشتركة عن الحرب الاخيرة في بلدهما التي اودت بحياة الآلاف من مواطنيهما.

وتلك كانت المرة الأولى التي يلتقي فيها الخصمان منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في اغسطس الماضي في إثيوبيا، وهو الاتفاق الذي بقي حبرا على ورق مثل كل الاتفاقات السابقة.

وقرر المسؤولان -اللذان استقبلهما الرئيس التنزاني جاكايا كيكويتي- إعادة توحيد الفصائل داخل الحركة الشعبية لتحرير السودان (الحاكمة) التي خاضت النضال من اجل الاستقلال عن الخرطوم.

وجاء في الاتفاق أن «حركة شعبية لتحرير السودان مقسمة ستفتت البلد تلقائيا على أسس عرقية وإقليمية»، ودعا إلى «حوار صريح وصادق يضع مصلحة الشعب والأمة فوق كل شيء».

واندلع القتال في ديسمبر السابق في جمهورية جنوب السودان التي أعلنت استقلالها عن السودان عام 2011. وجاء ذلك بعد شهور من التوتر بين سلفاكير ميارديت ونائبه المعزول مشار، ولم تتمكن محادثات سلام اشرفت عليها الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق افريقيا (إيغاد) من وضع حد لإراقة الدماء.

وفي سياق متصل، قالت ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع يوم الاثنين، إن جميع الأطراف في الحرب الأهلية بجنوب السودان ترتكب جرائم اغتصاب وغيرها من أشكال العنف الجنسي على نطاق واسع، حتى إن طفلا عمره عامان كان بين الضحايا.

المعتوق متفقدا احد معسكرات اللاجئين في السودان

الرئيس التنزاني متوسطا سلفاكير ورياك مشار

بسبب عدم قيامها بأي مبادرة لأنهاء التظاهرات

هونغ كونغ : قادة الحركة الاحتجاجية يهددون بمقاطعة المفاوضات مع الحكومة

هونغ كونغ - «وكالات» : الح قادة الحركة الطلابية المطالبة بالديموقراطية في هونغ كونغ الاربعاء الى انهم قد لا يواصلون الحوار مع الحكومة المتهمة بالامتناع عن اي مبادرة ذات اهمية لانهاء تظاهرات مستمرة منذ ثلاثة اسابيع.

ولم تسفر جلسة المفاوضات الاولى الثلاثاء بين ممثلي الطلاب والحكومة بقيادة رئيسة وزراء الادارة كاري لام عن اي نتيجة ملموسة، كما كان متوقعا.

غير ان الحكومة اقترحت على المحتجين الاجتماع مجددا سريعا لمحاولة حل أسوأ ازمة في المستعمرة البريطانية السابقة منذ اعادتها الى الصين عام 1997.

ويطالب المتظاهرون باستقالة رئيس السلطة التنفيذية لونغ تشون-ييغ واعتماد اقتراع عام فعلي في المنطقة التي تتمتع بالحكم الذاتي. وفيما وافقت الصين مبدئيا على اقتراع مماثل في انتخابات رئيس الادارة المقبلة في 2017، لا تنوي التخلي عن سيطرتها على الترشيحات.

واعتبر الطلاب ان الحكومة بقيت «مبهمة» جدا. وصرح امين عام اتحاد طلبة هونغ كونغ اليكس تشاو «اما بخصوص امكانية استئناف المحادثات في المستقبل، فما زال علينا ان نقرر ذلك». وتابع «على الحكومة ان تجد وسيلة لحل هذه المشكلة لكنها لا تقترح اي شيء ملموس».

واضاف ان المتظاهرين الذين نزلوا بعشرات الالاف الى الشوارع ويحتلون منذ 28 سبتمبر ثلاثة احياء في هونغ كونغ ويعرقلون الى حد كبير انشطة هذا المركز العالمي للراسمالية، لن يتفرقوا قريبا.

في اثناء المفاوضات كررت الحكومة ان بكين لن تتنازل ابدا في موضوع المرشحين الى الرئاسة، وهي تريد ان يتم اختيارهم عبر لجنة. لكن الادارة المحلية نفذت عددا من المبادرات تجاه المتظاهرين مقترحة ان تصبح اللجنة «اكثر ديموقراطية».

كما وعدت الحكومة باطلاع السلطات الصينية على احداث هونغ كونغ واقترحت ان يشكل الطرفان منصة لمناقشة الاصلاحات السياسية التي ينبغي تطبيقها بعد 2017.

غير ان الاغلبية الساحقة من الطلاب لم تبد موقفها امام هذه الاقتراحات وطالبت السلطة بتوضيحها.

وقال جوشوا ووغ انه «على الحكومة، ان امكن قبل نهاية الاسبوع، ان توضح اقتراحها باطلاع بكين وبالطريقة التي يمكن للمنصة ان تحل عبرها المشاكل التي نعيشها هنا والان».

ويامل المراقبون ان يجيز الحوار للطرفين التوصل الى تسوية تجيز لكل منهما حفظ ماء الوجه وتهدئة المخاوف من تدهور الاوضاع بعد صدامات عنيفة وقعت في اواخر الاسبوع الفائت.

جانب من الطلاب المشاركين في الحوار

كيري : لاصفقة مقابل الافراج عن الأمريكي الموقوف في كوريا الشمالية

ملف إيران النووي : إدارة أوباما تتشاور مع «الكونغرس» حول المفاوضات

جون كيري وفلاديمير الاشاني في برلين

عواصم - «وكالات» : قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اثناء زيارة إلى برلين يوم الأربعاء إن إدارة الرئيس باراك أوباما تعتزم التشاور بشكل كامل مع الكونجرس بخصوص المفاوضات الجارية مع إيران حول برنامجها النووي.

وأضاف ردا على سؤال عما إذا كان اعضاء الكونجرس الأمريكي قد يستبعدون من عملية اتخاذ القرار «انا شخصيا اعتقد وكذلك الرئيس ان للكونجرس دورا مهما للغاية فيما يتعلق بهذا الأمر وسيقوم به.»

وقال كيري إن التعليق المحتمل للعقوبات الصادرة ضد إيران في أي اتفاق نووي «لن يستبعد بأي شكل من الأشكال الكونجرس من العملية او يشير إلى ان الكونجرس لن يجري تصويتا في نهاية الأمر.

«نتوقع عقد جلسات ومناقشات وبالطبع سنطلعه (الكونجرس) على المستجدات خلال الأسابيع المقبلة. نتطلع إلى مشاركة جادة وعميقة من الكونجرس في هذا الصدد.»

وعلى صعيد منفصل قال كيري إن الافراج عن فاول المواطن الامريكي الموقوف في كوريا الشمالية لم يكن بموجب صفقة مقايضة وابدى امله ان تستأنف محادثات نزع الأسلحة النووية مع بيونجيانج في وقت قريب.

وأضاف «نامل ان نطور الآليات على مدى الأسابيع المقبلة وربما الشهور كي نستأنف المحادثات. الولايات المتحدة مستعدة لذلك تماما.»

وتابع «الإدارة الامريكية على اتصال باسرتي امريكيين اخرين محتجزين في كوريا الشمالية» متمنيا ان يفرج عنهما قريبا.

وكانت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية قد نشرت يوم الاربعاء ان زعيم البلاد كيم جونج اون افرج عن جيفري فاول احد ثلاثة امريكيين تحتجزهم بيونجيانج «واضعا في الاعتبار المناشدات المتكررة من الرئيس الامريكي» باراك اوباما.

والقي القبض على فاول (56 عاما) في مايو ايار بعد ان ترك انجيلا في ملهى في مدينة نوشنجين التي كان يزورها كسائح واطلق سراحه فجاة يوم الثلاثاء.

وقالت الوكالة «جرى تسليم المجرم إلى الجانب الأمريكي بما يتماشى مع الاجراءات القانونية».

الرئيس الأفغاني يدشن زياراته الخارجية ... من الصين

بكين «وكالات» - قالت وزارة الخارجية الصينية يوم الأربعاء إن الرئيس الأفغاني الجديد أشرف عبد الغني سيزور بكين هذا الشهر في أول رحلة خارجية له بعد تسلمه مهامه دستوريا في سبتمبر إثر ازمة إنتخابية استمرت طويلا.

وكانت الصين تأمل في استضافة مؤتمر دولي لبحث سبل إرساء الاستقرار في أفغانستان في الصيف الماضي لكنها اضطرت لتأجيل الاقتراح بعد أن أخرت المواجهة السياسية بين الرئيس الحالي وعبدالله عبدالله- منافسه في الانتخابات الذي يتولى حاليا منصب الرئيس التنفيذي- تنصيب رئيس جديد للبلاد.

وتستعد الصين بهدوء - والتي يربطها بافغانستان ممر جبلي ضيق يستحيل اجتيازه تقريبا - لتسلم المزيد من المسؤوليات تجاه جارتها بعد انسحاب الجزء الأكبر من القوات الأمريكية من افغانستان.

وتقول الصين إنها لا تسعى لملء الفراغ العسكري الذي سيخلفه انسحاب القوات الغربية من افغانستان لكنها تعهدت بلعب دور تجاري "ضخم" للمساعدة في إعادة اعمار البلاد. واشارت هوا تشون ينغ المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية في الافادة الصحفية اليومية إلى أن عبد الغني سيزور الصين بين 28 و31 أكتوبر الحالي.

لإعلانه الولاء لتنظيم الدولة الإسلامية

باكستان : «طالبان» تقصي المتحدث باسمها

اسلام اباد - «وكالات» : اقيل المتحدث باسم طالبان الباكستانية الذي يتمتع بنفوذ كبير من مهامه لانه اعلن الولاء لتنظيم الدولة الاسلامية، كما اعلن المتمردون في باكستان في موقف يكشف عن الانقسامات داخل التيار الاسلامي المتشدد الذي تمثله الحركة.

وتاتي هذه الاقالة بعدما اعلن شهيد الله شهيد، الاسم الحركي للشيخ ابو عمر مقبول الذي رقي العام الماضي الى مرتبة متحدث باسم حركة طالبان الباكستانية، ولاءه لتنظيم الدولة الاسلامية التي تسيطر على مناطق كاملة في سوريا والعراق، بحسب تسجيل صوتي بث الاسبوع الماضي على موقع جهادي لكن تعذر التحقق من صحته.

ومثل هذا الاحترام لزعيم تنظيم الدولة الاسلامية ابو بكر البغدادي الذي اعلن نفسه خليفة للمسلمين في العالم، يتناقض تقريبا مع الولاء التاريخي لحركة طالبان الباكستانية للملا عمر زعيم طالبان الافغانية.

وفي بيان على صفحتها على فيسبوك، اعلنت حركة طالبان الباكستانية ان شهيد الله شهيد لم يعد عضوا في هذه المجموعة التي نشات في 2007 لمحاربة السلطات الباكستانية المتهمة بدعم الحرب الاميركية "على الارهاب".

واضاف البيان "في ما يتعلق بالولاء للدولة (الاسلامية)، فان امير الحركة تصير الحق فضل الله (...) اوضح اننا ندعو اليه حبال امير المؤمنين الملا محمد عمر".

وردا على اسئلة وكالة فرانس برس، اكد قائدان من حركة طالبان الباكستانية هذه التغييرات داخل حركة التمرد الاسلامية.

وقال احدهما ان "الخلافات بين شهيد الله شهيد والملا فضل الله هي السبب الحقيقي الذي يفسر هذا الرحيل". واضاف هذا المصدر ان شهيد الله "شهيد جرح لان فضل الله لم يستشره في ما يتعلق بالعلاقات مع فصيل (خان السيد) سجنة"، وهو قائد نافذ ترك صفوف حركة طالبان الباكستانية في ايار/مايو.

واسم خان سعيد سانجنا ادرج الثلاثاء من جهة اخرى على لائحة وزارة الخارجية الاميركية "للارهابيين الدوليين".

والشهر الماضي، فقدت حركة طالبان الباكستانية ايضا بعض عناصر نفوذها عندما اعلن مقاتلون في منطقة مهمند القبلية تشكيل فصيل منشق اطلق عليه اسم جماعة الاحرار.

وعلى خلفية الانشقاق داخل حركة تمرد طالبان، ظهرت منشورات دعم للدولة الاسلامية في الاسابيع الاخيرة في اسواق جنوب شرق افغانستان وفي شمال غرب باكستان، المهد التاريخي لطالبان والقاعدة.

ومجلس العلماء ابرز هيئة تضم رجال دين مسلمين في باكستان الدولة التي تعد اكثر من 180 مليون نسمة، دان من جهته تنظيم الدولة الاسلامية ودعا الشباب الى عدم التعاون مع هذه المجموعة على غرار طالبان.

شهيد الله شهيد (يمين)